بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية اليمن

السبت، ١٤ رجب ١٤٤٧هـ | ٢٠٢٦/٠١/٠٣م | رقم الإصدار: ح.ت.ي ١٤٤٧ / ١٣

بيان صحفي

حكام السعودية والإمارات يجعلون اليمن ساحة للصراع خدمة للكفار

فتراهم حازمين في اليمن مستكينين مع كيان يهود!

تناقلت وسائل الإعلام من بينها قناة الجزيرة الفضائية، تصريح وزير دفاع السعودية خالد بن سلمان يوم السبت ٢٠٢٥/١٢/٢٧م، الذي قال فيه: "إن على المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن إنهاء التصعيد وإخراج قواته من معسكرات محافظتي حضرموت والمَهْرَة".

ردت الرياض على إعلان الانتقالي يوم ٢٠٢٥/١٢/٠٩م إتمامَ سيطرته على محافظتي حضرموت والمهرة، بإرسال لجنة إلى عدن يوم ٢٠٢٥/١٢/١٢م بمشاركة أبو ظبي لبحث سبل خروج قوات المجلس الانتقالي وتسليم مواقعهم لقوات درع الوطن، ثم إصدار بيان عن وزارة الخارجية في ٢٠٢٥/١٢/٢٥م قالت فيه: إن "تحرك قوات الانتقالي قد تمت بشكل أحادي" ملوّحة فيه باستخدام القوة "مما قد يترتب عليه ما لا تحمد عقباه"، وحددت يوم ٢٠٢٥/١٢/٢٩م حداً أقصى لعودة قواته من حيث أتت. وحلّقت طائراتها الحربية ليلة الثلاثاء ٢٠٢٥/١٢/٣٠م في سماء مدينة سيئون ملقية قنابل مضيئة. وفي فجر الثلاثاء قصفت طائراتها حمولة سفينتين من المدرعات والأسلحة، قدمتا من ميناء الفجيرة، بعد أن عطلتا أنظمة التتبع في عرض البحر.

إن الرياض لها أدوات في جنوب اليمن وهم قوات حلف قبائل حضرموت بقيادة الشيخ عمرو بن حبريش، ولديها قوات (درع الوطن) التي أسستها عام ٢٠٢٣م ورعتها لتستخدمها لتعزيز نفوذها، وهي قوات منضوية تحت حكومة العليمي التابعة لبريطانيا، ولكن السعودية تضغط عليها بشكل كبير كونها هي من تقود التحالف العربي وتستضيف العليمي ومجلسه وتمارس ضغطا اقتصاديا كبيرا عن طريق التحكم بالودائع لبنك عدن التابع لحكومته، وجعلت إيرادات النفط الذي كان يصدر من جنوب اليمن توضع في البنك الأهلي السعودي، فأصبحت حكومة العليمي بمثابة الأسير لدى الرياض، وكونها تابعة لبريطانيا فهم على طريقتها يسايرون الرياض ويضعون لها الفخاخ وإذا وصلوا لطريق مسدود أعطت بريطانيا عبر الإمارات الضوء الأخضر للمجلس الانتقالي للقيام بأعمال تزعج السعودية وأمريكا التي تقف وراءها.

في المقابل فإن أبو ظبي ربيبة بريطانيا لديها المجلس الانتقالي الجنوبي وطارق صالح وقواته القابعة في الساحل الغربي لحماية باب المندب لصالحها.

لقد أبدت الرياض شدة وغلظة مع الانتقالي وراعيته الإقليمية أبو ظبي، فاشتبكت قوات حلف قبائل حضرموت بقيادة عمرو بن حبريش رجل الرياض في حضرموت، مع قوات النخبة الحضرمية الموالية للمجلس الانتقالي، وضربت طائرة مسيّرة قوات الانتقالي في خشم العين بمديرية العَبْر. ووصل الأمر إلى ضرب شحنات المدرعات والأسلحة في ميناء المكلا يوم الثلاثاء ٢٠٢٥/١٢/٣٠م. وأمْلَتْ الرياض على رشاد العليمي الموالي لبريطانيا - الذي هو بحكم الأسير في الرياض واقع تحت ضغطها مثله مثل الرئيس السابق عبد ربه منصور هادي – أملت عليه قراراً في ٢٠٢٥/١٢/٣٠م بإلغاء اتفاقية الدفاع المشترك مع أبو ظبي في قوات التحالف، وإخراج قواتها من اليمن خلال ٢٤ ساعة.

ليت السعودية ووزير دفاعها كانا حازمين مع كيان يهود الذي ظل لعامين تامّين، وما زال يطحن غزة

هاشم على مرأى ومسمع منهما، وهي على مرمى حجر منهما، وتوجهت طائراتهم دفاعاً عن غزة في وجه كيان يهود! وقد قال تعالى: ﴿**مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ**﴾.

فهل تقوم الرياض بكل حملتها هذه حُبّاً في اليمن؟ أم نصرة لشرعية موهومة ما أنزل الله بها من سلطان؟ إن الجواب يكمن في أن الرياض بجميع ملحقاتها وإمكانياتها، تقوم بما تقوم به، ليس إلَّا خدمة لواشنطن في السيطرة على نفط حضرموت، وحصولها على منفذ على بحر العرب، لتوجيه نفطهما جميعاً عبر أنبوبها النفطي المزمع إنشاؤه إلى المحيطين الهندي والهادئ، بعيداً عن ضوضاء باب المندب ومضيق هرمز!

إن السعودية عميلة أمريكا، تلاحق عملاء بريطانيا في جنوب اليمن، وعلى رأسهم المجلس الانتقالي منذ ظهوره في عام ٢٠١٧م، والذي أزاح الحراك الجنوبي الذي رعت أمريكا تأسيسه عام ٢٠٠٦م، وعلى رأسه حسن باعوم، وعلى أرضها ولد المجلس الرئاسي الثماني، ممسكة بأعضائه على أراضيها، وقامت بدك قوات الحرس الجمهوري كونها تمثل نفوذ عميل بريطانيا، التابعة للهالك علي صالح خلال سنوات الحرب ٢٠١٥ - ٢٠٢٢م، وثبتت الحوثيين في صنعاء، وتماهت مع طائرة الأمم المتحدة الحاملة السلاح إليهم في رحلاتها اليومية إلى مطار صنعاء، بدلاً من أن تُخْرِجهم وفق أهداف التحالف الذي قادته.

إن السعودية بقيادة سلمان بن عبد العزيز وابنه محمد قد خلعت عنها ربقة الإسلام صراحةً، فهما يدعوان لرؤية ٢٠٣٠ الراعية للشذوذ والشواذ في بلاد الحرمين، ويبنيان مدينة نيوم المتاخمة لكيان يهود، لصرف أنظار وعقول المسلمين عن مكة، وقد وصف الأمريكيون ابن سلمان بأنه مصطفى كمال هذا العصر!

بعد هذا ماذا ننتظر من أسرة حاكمة أقامها الكفار الإنجليز، وبكى مؤسسها عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود بين يدي المعتمد البريطاني برسي كوكس من أجل تعديل الحدود التي رسمها مارك سايكس بيده؟! ورداً لجميلهم قال: "لا مانع عندي من إعطاء فلسطين للمساكين اليهود أو غيرهم، كما تراه بريطانيا، التي لا أخرج عن رأيها، حتى تصيح الساعة". وانتقلت منذ عهد سلمان بن عبد العزيز إلى خدمة أمريكا، بعد أن مهد له إخوته فهد، وسلطان، ونايف.

لقد ارتبطت زيارة ابن سلمان لواشنطن في ٢٠٢٥/١١/١٨م، وزيارة الوزير البريطاني لمستعمرات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مع الأحداث في محافظتي حضرموت والمهرة، حين فجّرها قرار تسليم قطاع ٥ النفطي في محافظة شبوة لشركة جنة هنت الأمريكية!

إن مشكلة أهل حضرموت واليمن والمسلمين عامة، هي في تولي رعايتهم مَن لا يستحقون أن يكونوا رعاة، فهم ينخرطون على جانبي جبهة الصراع الدولي على اليمن، وقد جاء بهم أولئك الذين يخشون عودة الإسلام إلى الحياة في كيان سياسي يجمع المسلمين ويوحدهم. ويبقى أهل الصلاح والدين منهم بعيدين ليس لهم دور فاعل في المشهد السياسي، حتى يدخلوا معترك الحياة السياسية، ويعملوا لاستئناف الحياة الإسلامية في دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة. قال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ**﴾، وقال سبحانه: ﴿**إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ**﴾، وقال ﷺ: «**ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ**».

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية اليمن